

مزيدة
ومنقحة

مبادئ حقوق الملكية الفكرية بين الفقه و القانون دراسة مقارنة

المحامي الدكتور
بخيت محمد الدعجة
كلية الحقوق - الجامعة الأردنية



دار الثقافة
للنشر والتوزيع
عمّان - الأردن



مبادئ
حقوق الملكية الفكرية
بين الفقه والقانون

دراسة مقارنة

346, 048

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية: (2022/9/4653)

المؤلف: بخيت محمد الدعجة

الكتاب: مبادئ حقوق الملكية الفكرية بين الفقه والقانون

الواصفات: الملكية الفكرية - حقوق الملكية - الفقه الإسلامي - القانون المدني

لا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أو الناشر

ISBN: 978-9923-15-173-0

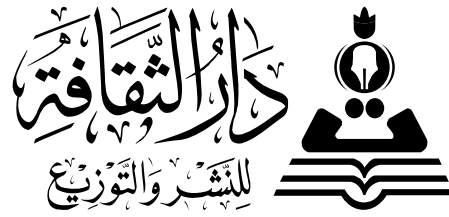
الطبعة الثانية 2026 م - 1447 هـ
مزيدة و منقحة

جميع الحقوق محفوظة © All rights reserved Copyright

رتبت كافة التشريعات مسؤولية جزائية على انتهاك حقوق المؤلف وحقوق الناشر وحقوق الملكية الفكرية سواء كان هذا الانتهاك بالاستنساخ أو التصوير أو التخزين أو الترجمة أو التسجيل الصوتي أو المرئي أو تحويل المصنف (الكتاب) إلى صيغة إلكترونية و/أو بأية طريقة أخرى دون الموافقة الخطية للمؤلف والناشر مالكي حقوق الملكية، وتعتبر جميع الأفعال المذكورة أعلاه من الجرائم، وتصل عقوبتها إلى الحبس، ولم تقف التشريعات عند ذلك، بل يترتب على هذه الجرائم مسؤولية مدنية، تتمثل بمطالبة المعتدي بالتعويض عن الضرر المادي والمعنوي.

وعليه نهيى بالجميع الالتزام واحترام قانون حق المؤلف وحقوق الملكية الفكرية تجنباً للمساءلة القانونية وتحت طائلة المسؤولية الجزائية والمدنية والإدارية

الناشر:



أسسها خالد محمود جابر حنيف عام 1984 عمّان - الأردن
Est. Khaled M. Jaber Haif 1984 Amman - Jordan

عمّان - شارع الملكة رانيا العبدالله (شارع الجامعة الأردنية) - مقابل بوابة العلوم للجامعة الأردنية
مجمع محمد عريبات التجاري - رقم 261 - الطابق الأول - هاتف: 6 5341929 (962+) - موبايل: 79 9992616 (962+)

Dar Al-Thaqafa For Publishing & Distributing
Website: www.daralthaqafa.com e-mail: info@daralthaqafa.com

الثقافة للتصميم والإخراج

مبادئ حقوق الملكية الفكرية بين الفقه و القانون دراسة مقارنة

المحامي الدكتور
بخيت محمد الدعجت
كلية الحقوق - الجامعة الأردنية

دار الثقافة
للنشر والتوزيع
2026 م - 1447 هـ

الإهداء

إلى روح والديّ

رحمهما الله وأسكنهما فسيح جنانه

إلى كل معلم هداني إلى طريق العلم والمعرفة

إلى أستاذي الجليل معالي الدكتور - محمد سامي عبد الصادق

إلى زوجتي وأبنائي حبا وتقديراً

إلى من وقف جانبي وتحمل معي الصعاب

إلى وطني الحبيب الأردن وشعبه العظيم

المقدمة

منذ بدء الخليقة كان ومازال الفكر سبباً في تقدم البشرية ورفقيها، فتنظيم المجتمع كان وليد الرغبة الإنسانية في التطور واستمرارية البقاء باتجاه سير حاضري وصولاً للتمدن بمفاهيمه الديناميكية العميقة، فقد وهب رب العزة الإنسان نعمة العقل الذي أفردته عن غيره من المخلوقات ليتحقق مفهوم الإنسان العاقل (Homo Sapiens)، فكان ذلك النتاج الذهني الذي بدأ من نقطة الصفر إلى أن وصل للمنجزات الإنسانية المعاصرة.

فاستثمر الإنسان عقله في محورين - المحور الأول: العالم الروحاني (Spiritualist)؛ بالتفكير في الخلق وإله الخلق، فسعى للبحث عن إيجاد ذاته والسير وراء فطرته للتوجه لخالقه من خلال افتراض تبعيته لنظام كوني كان سبباً في إيجاده وهدف لبقائه، فكانت عصور الظلام بتبعية العبودية إلى عناصر الطبيعية كما في عباد الشمس والنار والحيوان وصولاً للوثنية - والعياذ بالله، إلى أن حبى الله عز وجل وكرم الإنسان بالرسالات السماوية كما في اليهودية والمسيحية، فأتم الله نعمته أخيراً بدين الإسلام.

والمحور الثاني: كان في العالم المادي (Tangible) الذي كان سبباً في تطور الإنسانية ورفقيها، فتطور الفكر من مرحلة استخدام الأدوات الحجرية، ومروراً بتعلم الكتابة، وانتهاءً بمجتمعنا المعاصر.

فتقدم الفكر البشري وتنامى نتيجة ثلاث ثورات طبيعية⁽¹⁾:

1- ثورة الإدراك؛ التي حدثت منذ 70 ألف سنة وأوجدت أول إنسان مفكر ومدرك.

2- الثورة الزراعية؛ التي حدثت منذ 12 ألف سنة، والتي سمحت للإنسان المدرك أن يتحكم بالحيوانات الأخرى ويسخرها لخدمته.

3- الثورة العلمية؛ التي حدثت منذ 500 سنة والتي سمحت للإنسان بفهم القوانين التي تتحكم بالطبيعة.

لنجد على إثر ذلك النقلات النوعية بانتقال الإنسان من المرحلة الأقرب للطبيعة الحيوانية، لمرحلة الطبيعة البشرية التي تمتاز بالتقدم الفكري، فكان

(1) انظر موقع ويكيبيديا، تاريخ البشرية، www.ar.wikipedia.org.

التواصل بين الأفراد والمجتمعات الذي انعكس على تبادل الثقافات وتتمية القدرات الذهنية، فمن هنا كانت الانطلاقة للفكر التأملي المتطور لتفسير الظواهر الكونية ابتداءً، ليصار الانتقال للفكر المنطقي من خلال الاستقصاء والبحث والاستنتاج لاكتشاف الطبيعة وذات الفلسفة الإنسانية، إلى أن أصبح الفكر يعلو قمة الهرم لتسير حياة الإنسان في شتى المجالات، فكان الاستناد للفكر الذهني المبني على التجربة والتفسيرات المنطقية والعلوم المختلفة، لنجد أن معادلة الفكر الإنساني في تطور مستمر رغم المعوقات والتحديات التي توضح التناقض العميق للمبدأ الديناميكي للتيارات الفكرية؛ فكان منها ما يتبنى العلم المتحضر ويبحث عن كل ما هو جديد، وتيار رافض يتمسك بالميراث الرجعي ويستقصي ما دون ذلك.

فالسمة التي امتاز بها الفكر البشري بأنه في سلسلة تطورات وتحولات لا تنتهي طالما الإنسان باقٍ، من فكر بسيط إلى الفكر المعقد على مراحل تاريخية متدرجة، كما في عصرنا الحديث الذي يتصف بالفكر المتنامي بتسارع شديد يستند للعقل والعلم والمعرفة والتجارب والحريات المصنفة كحق من حقوق الإنسان.

لنجد أن الفكر المبدع والابتكار المبني على البحث العلمي قد أفرز العديد من المسائل التي كانت موضع اهتمام، فكان السعي منذ حقب زمنية لتشجيع الفكر العلمي والإبداع من خلال توفير البيئة الخصبة التي تساهم في تبني خطط إستراتيجية تضمن سير عجلة التطور العلمي الذي ينعكس على تطور الحياة البشرية وبناء تنمية مستدامة تضمن رقي المجتمعات وتقدمها وازدهارها، فينبغي هنا العناية أكثر بالفكر الإبداعي والمبتكر عبر تنظيم الحقوق المرتبطة بذلك الفكر وحمايتها ودعمها والسعي قدماً لتطويرها، فانبثق عن ذلك علوم إنسانية مختلفة تعنى بذلك كما في حقوق الملكية الفكرية (Intellectual Property Rights).

إذ تسلط الملكية الفكرية الضوء على الجانب القيمي المعنوي ذي الجوانب التجارية، وتعكس النتاج الذهني الإبداعي والابتكاري الذي يعد ثمرة الفكر الإنساني، والذي بدوره يتجسد في مواضيع متنوعة من فكر واختراع واستحداث كل ما هو جديد يخدم المجتمع البشري⁽¹⁾.

(1) Business Guide to the Uruguay Round: International Trade Centre, UNCTAD-WTO (ITC), and COMMONWEALTH SECRETARIAT (CS), Geneva, 1996, P. 14.

الفهرس

المقدمة.....7

الفصل الأول

مدخل عام للملكية الفكرية

- المبحث الأول: النشأة التاريخية للملكية الفكرية.....14
المبحث الثاني: أثر التطورات الحديثة على الملكية الفكرية.....20
المبحث الثالث: مفهوم حقوق الملكية الفكرية.....26
المطلب الأول: التعريف اللغوي لحقوق الملكية الفكرية.....26
المطلب الثاني: التعريف الاصطلاحي لحقوق الملكية الفكرية.....29

الفصل الثاني

الملكية الفكرية الصناعية والتجارية

- المبحث الأول: براءة الاختراع.....46
المبحث الثاني: الرسوم والنماذج الصناعية.....57
المبحث الثالث: العلامات التجارية والبيانات التجارية.....64
المطلب الأول: العلامات التجارية.....64
المطلب الثاني: البيانات التجارية.....80
المبحث الرابع: الاسم التجاري والعنوان التجاري.....83
المطلب الأول: الاسم التجاري.....83
المطلب الثاني: العنوان التجاري.....87
المبحث الخامس: البيانات الجغرافية.....90
المبحث السادس: حماية الأصناف النباتية الجديدة.....94
المبحث السابع: الدوائر الإلكترونية المتكاملة.....99
المبحث الثامن: المعلومات غير المفصح عنها.....103
المبحث التاسع: المنافسة غير المشروعة.....107

الفصل الثالث

الملكية الفكرية الأدبية والفنية

- المبحث الأول: حقوق المؤلف 116
- المطلب الأول: ماهية حق المؤلف ونشأته 116
- المطلب الثاني: المصنفات الأدبية 118
- المطلب الثالث: أنواع حقوق المؤلف وسماتها 122
- المطلب الرابع: الحماية القانونية لحق المؤلف 126
- المطلب الخامس: التزامات المؤلف 130
- المبحث الثاني: الحقوق المجاورة لحق المؤلف 135
- المطلب الأول: حقوق المؤدين (فناي الأداء) 137
- المطلب الثاني: حقوق منتجي التسجيلات (السمعية والبصرية) 142
- المطلب الثالث: حقوق هيئات الإذاعة (البث الإذاعي السمعي والبصري) 147
- المطلب الرابع: برامج الكمبيوتر وقواعد البيانات الإلكترونية 150
- المطلب الخامس: المعارف التقليدية 157

الفصل الرابع

النظام القانوني لحقوق الملكية الفكرية

- المبحث الأول: الطبيعة القانونية لحقوق الملكية الفكرية 163
- المبحث الثاني: التنظيم القانوني لحقوق الملكية الفكرية 172
- المبحث الثالث: المعاهدات والاتفاقيات الدولية حول الملكية الفكرية 187
- المبحث الرابع: المنظمات الدولية المختصة في الملكية الفكرية 214
- الخاتمة 223
- المراجع 231